المرجعيّة الدّينيّة في الشّعر الصّوفي الجزائري -ديوان يطوف بالأسماء لعبد الله العشّي أنموذجا-

Religious reference in the mystical poetry Algerian - floating around the names of Abdullah Al-Achi as a model-

أ/فازية صاب *

د.محمد الصادق بروان ♣

تاريخ الإرسال: 2021/01/17	تاريخ القبول: 2021/05/04	تاريخ النشر: 2021/12/20

الملخص:

استلهم الشّاعر عبد الله العشّي في ديوانه "يطوف بالأسماء" المرجعيّة الدّينيّة من القرآن والسّنّة النّبويّة المطهّرة، فقد وظّف ألفاظ القرآن و بعض الآيات الواردة فيه، كما قام باستدعاء الشّخصيّات الدّينيّة في نصوصه كشخصيّة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم، وشخصيّة مريم عليه السّلام وهذا للتّعبير عن واقعه، كما وظّف أسماء الأماكن المقدّسة المتواجدة بمكّة المكرّمة، وهذا للارتقاء بمستوى الذّات من جهة وإبراز قوّة بناء النّ وتنامي القصيدة من جهة أخرى، وتكمن أهمّيّة الدّراسة في تبيان المرجعيّة الدّينيّة في ديوان يطوف بالأسماء، وإظهار مدى أهمّيّة الدّين في بناء تصوّرات الشّاعر.

الكلمات المفتاحية: المرجع، المرجعيّة، المرجعيّة الدّينيّة، التّصوّف، الشّعر الصّوفي.

Abstract:

THE POET ABDULLAH AL-ASHI IN HIS POET "CIRCUMFINDING ASMA" WAS INSPIRED BY THE RELIGIOUS REFERENCE FROM THE QUR'AN AND THE PURIFIED SUNNAH. HIS REALITY, AS HE EMPLOYED THE NAMES OF THE HOLY PLACES LOCATED IN MAKKAH AL-MUKARRAMAH, AND THIS IS TO

المؤلف المرسل: فازية صاب fazia.sab@outlook.com

* جامعة مولود معمري تيزي وزو fazia.sab@outlook.com

♣ جامعة مولود معمري تيزي وزو berr_sadek@hotmail.Fr

المنارة للاستشارات

RAISE THE LEVEL OF THE SELF ON THE ONE HAND AND HIGHLIGHT THE STRENGTH OF BUILDING THE TEXT AND THE GROWTH OF THE POEM ON THE OTHER HAND, AND THE IMPORTANCE OF THE STUDY LIES IN CLARIFYING THE RELIGIOUS REFERENCE IN THE DIWAN, AND SHOWING THE EXTENT OF THE IMPORTANCE OF RELIGION IN BUILDING THE POET'S PERCEPTIONS

***Key words**: Reference, religious reference, Sufi poetry.*

*** *** ***

. مقدمة:

تعد المرجعية الدينية بنوعيها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة منهلا للشعراء والكتاب، إذ حاولوا أن يستقوا منها المعاني والنصوص الدينية ويوظفوها في نصوصهم الأدبية، وهذا بهدف إبراز مرجعية الشاعر الدينية، وتقوية مستوى الن ، والارتقاء بمستوى الشعر أيضا، وعلى هذا الأساس سنتناول في دراستنا هذه المرجعية الدينية في شعر عبد الله العشي بهدف إبراز مرجعية الشاعر الدينية، و تبيان مدى أهمية توظيف القاموس الديني ونصوصه في الشعر، ومن هنا نتسأل : كيف وظف الشاعر عبد الله العشي النصوص والألفاظ الدينية في ديوانه؟ وما الهدف من استثمار هذه المرجعية في شعره؟، وللإجابة على هذه الإشكالية سنتبع المنهج التحليلي في دراسة المقاطع الشعرية، متبعا في ذلك الخطوات الآتية: بعد التقديم للموضوع، سنقوم بتحديد المصطلح المرجعية، والمرجعية الدينية، لننتقل بعدها إلى التعريف بالشعر الصوفي، وندرس بعدها تجلي المرجعية الدينية في ديوان يطوف بالأسماء لعبد الله العشي، ونختم في الآخير بأهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا.

2. تعريف المرجعية:

1.2 لغة:

نجد "عبد المالك مرتاض" في كتابه "نظرية الن الأدبي" يقول أن اللفظ أتى « من اللغة الإنجليزية (Reference) إلى الفرنسية فاستعمل فيها أول مرة عام 1820. غير أن المفهوم الجديد- اللسانياتي) لم يدخل الفرنسية إلا سنة 1960.»[1] ولقد اشتق لفظ "المرجعية" من المرجع والذي نجده عند ابن منظور من الفعل «رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ورجعانا ومرجعا ومرجعة: انصرف، وفي التنزيل: إن إلى ربك الرجعى، أي الرجوع والمرجع، مصدر على فعلى، وفيه: إلى الله مرجعكم جميعا، أي يرجعكم... وقوله عز وجل:

المنارة للاستشارات

قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا، يعني العبد إذا بعث يوم القيامة وأبصر ما كان ينكره في الدنيا يقول لربه: ارجعون أي ردوني إلى الدنيا»[2]، وعليه فإن المعنى اللغوي للمرجع يعني المنبع والأصل الذي يرجع إليه. « ويجوز من جهة اللغة استخدام هذا المصطلح بناء على أن باب الاجتهاد في اللغة مفتوح بشروطه وضوابطه، فيكون لفظ (مرجعية) مصدرا صناعيا محدثا يشبه لفظ (مذهبية، منهجية) وهو مقبول من جهة اللغة قياسا لأنه يتوافق مع أصله ولا يعارضه.»[3]، أي من لفظ مرجع صيغت فيه كلمة مرجعية بزيادة الياء والتاء.

2.2 اصطلاحا:

لقد أقر الدارسون أن مفهوم المرجع ومفهوم المرجعية يدلان على معنى واحد، إذ نجد مفهوم المرجع في المنظور اللساني يعني « وظيفة تتيح للسمة أن تحيل على المتحدث عنه، على نحو تعيين «المرجع» حتى كأنها، أو كأنه، صنو التقريرية (La dénotation).»[4] ، كما نجد أن هذا اللفظ اهتم به الفلاسفة منذ القديم، حين اهتموا بمبدأ الحقيقة والمثل، فقد ذهب أفلاطون إلى هذا من خلال مقارنة العالم الواقعي بالمثال، إذ يرى أن « الواقع الطبيعي ماهو إلا ظل وانعكاس للواقع المثالي»[5]، وعليه فإن عالم المثل الذي هو عالم الكمال ماهو إلا مرجعا للواقع.

ونجد "تودوروف" في العصر الحديث اهتم بالمحسوسات ، من خلال تساؤله : «كيف يؤدي بنا ذ ما إلى بناء عالم متخيل، ومن خلال تمييزه بين الجمل المرجعية تستدعي حدثا، على عكس غير المرجعية، وبإدخاله ثنائيتي الحسي واللاحسي والخاص والعام، يستنتج أن الجمل المرجعية إلى بناءات مختلفة بحسب عموميتها ودرجة حسيتها»[6] ، وعليه فإن الجمل المرجعية تحمل حدثا حسيا واقعيا.

واهتم "ميشال أريفي" بمصطلح المرجع من خلال ربطه بالأدب إذ ينتهي إلى أن الذ مرجعا، وفي الوقت نفسه ليس له مرجع للذ ، لأن له كما يرى ظلا للمرجع»[7]، فالذ حسبه ليس له مرجعا وإنما ظلا للمرجع.

3. تعريف المرجعية الدينية:

لما نقول المرجعية الدينية فإن المصطلح يؤشر إلى وجود علاقة ما تربط الذ الشعري وسواه من النصوص الدينية، سواء في القرآن والسنة النبوية أو كتب الديانات الأخرى. فهي عبارة عن المنهل الذي ينهل منه الكاتب ليثري نصه ويدعم فكرته، فهو «

المنارة للاستشارات

الموروث الديني وبالأخ القرآني يمنح الن هيمنة قوية، وسلطة تأثير عجيبة، ينتقل فيها الخطاب إلى رؤية يقينية، ويمنحه قيمة وفاعلية في نفوس المتلقين»[8] ويجذبهم إليه.

4. التصوف وعلاقته بالشعر:

لقد اختلف المتصوفة في أصل كلمة تصوف فهناك من يرى أنها مشتقة من الصفاء، وهناك من يراها مشتقة من الصوف، وهناك من ينسبها إلى الصُفة، وهناك من يرى أنها من الصف...إلخ، إذ يقول ابن عجينة:« اشتقاقه إما من الصفا، لأن مداره على التصفية، أو من الصُفة، لأنه اتصاف بالكمالات، أو من صُفة المسجد النبوي؛ لأنهم متشبهون بأهل الصُفة في التوجه والانقطاع أو من الصوف؛ لأجل لباسهم الصوف تقللا من الدنيا وزهدا فيها اختاروا ذلك؛ لأنه كان لباس الأنبياء عليهم السلام،...»[9]، ويعرف التصوف على أنه «امتثال الأمر واجتناب النهي في الظاهر والباطن، من حيث يرضى لا من حيث ترضى»[10] ويعرفه "الطوسي" من خلال أقوال المتصوفة على أنه أخلاق حميدة يتحلى بها الصوفي في علاقته مع الله ومع الناس أيضا، وتكون علاقته مع الله دون واسطة[11] ويكتفي به دون سواه.

والشعر الصوفي «هو لون فريد من الشعر الوجداني العربي وفيه تنعكس نزعات التصوف الروحية...وهذا عن طريق شعور ذاتي باطني تعددت أسماؤه، فهو حدس وإشراق وكشف باطني عند البعض، وبصيرة وعلم لدني أو معرفة ذوقية عند البعض الآخر.»[12] فهو شعر عاطفي وجداني روحي، يحمل خلجات الشاعر وانفعالاته، والتجربة التي يعبر عنها هي تجربة روحية تنبع من إيمانه الصادق، وعالمه الروحي، وعلى حد تعبير "مولود معمري" «فإن الشعر الصوفي يتميز بارتباطه الوثيق بذاتية المبدع، إذ يعد الوسيلة التعبيرية الأساسية لإفراغ شحنات الإيمان الصادق العالقة في أغوار نفسيته، والتي تقوي صلته بخالقه»[13]فهو شعر ذاتي يعبر عن تجربة خاصة يعيشها الشاعر الصوفي مع نفسه في اتصاله بالله.

يرتبط التصوف بالشعر ارتباطا وثيقا كونهما حالتين وجدانيتين تنبعان من القلب، فكلاهما تعبير عن مشاعر وجدانية ذوقية مرتبطة بالعاطفة، لذلك فإن علاقة التصوف بالشعر «علاقة حميمية تفرضها مجموعة من العوامل المشتركة التي تتمثل في الطابع الذاتي للتجربة لدى كل من المتصوف والأديب، وفي فاعلية الخيال، وفي ميل كل من

المتصوف والأديب إلى التعبير بالرمز، وقد توقد العاطفة وصدق التجربة والمعاناة فيها، كما كان القاسم بينهما أيضا إضافة إلى تقاسمهما للغة الرمزية استخدام الصوفي لغة الشعر للتعبير عن رجاته ووجده العارم، واستخدام الشاعر منهج الذوق الصوفي منارا لإدراكه ووعيه،...والمتصوف والشاعر لهما غاية واحدة وهي إنهاء نق العالم من خلال اكتشاف مركب الكمال في الإنسان»[14]، وبالتالي لهما مسعى واحد.

5. **تجلي المرجعية الدينية في ديوان يطوف بالأسماء لعبد الله العشي:**

إن الشاعر الصوفي يستعين في تعبيره على توظيف القاموس الديني، وهذا ليحيل على المرجعية الدينية له، فنجد أن الألفاظ توحي إلى الألفاظ الإسلامية، كالطواف، الصلاة، والدعاء مثلا، وهذا في قصيدة **"لبيك"**، إذ يقول:

طافت معي بالبيت، صلينا معا، دعت، دعوت[15]

نستشف في المقطع أن الألفاظ الموظفة مستقاة من القاموس الديني الإسلامي، فالطواف بالبيت، والصلاة، والدعاء، كلها ممارسات دينية وشرائع تعبدية ن عليها الدين الإسلامي الحنيف، وكلها متعلقة بعبادة الله وحده لاشريك له، كما نجد أيضا ألفاظ أخرى وهذا في قوله:

حثثتهم على الصلاة والزكاة والصيام والعبادة
حثثتهم على الجهاد والشهاده[16]

نلمس في هذا المقطع كلمات دينية وهي ممارسات تعبدية وهي من أركان الإسلام الخمس، استقاها الشاعر من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عليه السلام « يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإسلام أن تشهد ألا إله إلا الله، و أن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا...»[17]، وكذلك لفظ الجهاد والشهادة من الألفاظ الدينية التي استقاها الشاعر لتدعيم نصه وتمتين بنائه.

كما نجد في الديوان ألفاظ أخرى كلفظ "رتل الكتاب"، "لبيك"، "التسبيح" مثلا وهذا في قوله:

والليل في مزدلفه
حنجرة ترتل الكتاب

المنارة للاستشارات

وترفع التسبيح للسماء
لبيك، قد لبيت[18]

نلمح في هذا المقطع أن الشاعر استدعى ألفاظ من القرآن والسنة النبوية الشريفة، فالترتيل ورد في القرآن وهذا في قوله تعالى: «وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا»[19] ويقول أيضا عز وجل: «أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا»[20]، فلفظ يرتل من الألفاظ التي استقاها الشاعر من القرآن الكريم والذي يعني جود قراءته وحسنها. وكذلك لفظ "التسبيح" وارد في القرآن في مواضع كثيرة منها، قوله تعالى: «تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا»[21]، كما نجد أيضا لفظ "لبيك" وهي صيغة يوظفها الحاج وهو يؤدي شعيرة الحج، وهو من التلبية وتعني: «إجابة نداء الله عز وجل على الفور مع كمال المحبة والانقياد...»[22] ، إلى جانب ألفاظ أخرى كالسجود، الله، الفردوس، الحجيج، آمنو، ملك الملك،....إلخ، واستعان أيضا بآية من سورة النجم وهذا في قوله:

ما ضل صاحبي وما ضللت[23]

نلمس من هذا المقطع أنه استدعى الن الديني وصاغه صياغة جديدة يتوافق مع المعاني الصوفية التي يريد أن يصل إليها، فالمقطع يحيلنا إلى الآية الكريمة في سورة النجم، إذ يقول الله تعالى: « ما ضل صاحبكم وما غوى»[24]، وهذا ما يسمى بالتناص، فهو انفتاح الن لنصوص أخرى، إذ «تدخل في التركيبة الثقافية، فيعيد امتصاصها، ثم إنتاجها في شكل جديد، بحيث لا يكررها بنفسها، إنما يقحمها في سياق مغاير، يعطي للن دلالات مبتكرة...»[25] ومعاني أخرى عميقة.

ولم يقف الشاعر عند ألفاظ القرآن والسنة فقط، وإنما استدعى في نصه أيضا الأماكن الدينية لما لها من دلالات رمزية، فنجد في قصيدة "لبيك" أماكن مقدسة؛ إذ يذهب إليها الحاج وهو يؤدي شريعة الحج، منها وقد جعل القصيدة تتنامى بنفس الوتيرة مع أركان الحج، في الانتقال من موضع لآخر، فذكر منها البيت الحرام، أي الكعبة الشريفة، حين قال:

دخلت بيته الحرام

طافت معي بالبيت[26]

نلمح الشاعر بدأ معراجه الصوفي من البيت الشريف، وبدأها بركن من الأركان وهو الطواف، وبعدها ينتقل إلى مكان آخر وهو "غار حراء": حيث قال:

وقفت في حراء[27]

وبعدها انتقل إلى موضع آخر، وهو جبل عرفة، إذ يقول:

حمالها إلى جبال الله بالصعيد[28]

ويوحي هنا الشاعر إلى صعيد عرفة، والوقوف بعرفة هو ركن من أركان الحج، فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة" فهو شرط من الشروط التي لا يصح الحج إلا به. يقول الشاعر في موضع آخر:

هنا في الوقفة الكبيرة

بالربوة الخضراء

على صعيد عرفة[29]

وبعد عرفة ينتقل لمزدلفة وهو أيضا من الأماكن المقدسة عند المسلمين، إذ يقول:

والليل في مزدلفه

حنجرة ترتل الكتاب[30]

كل هذه الأماكن التي توقف عندها الشاعر حاول أن يجعلها نقطة انتقال من مقطع لآخر، فقد استدعاها لتكون مرحلة تنامي وتطور لقصيدته والانتقال من حدث لآخر، ومن حالة نفسية إلى حالة أخرى.

وبالإضافة إلى الألفاظ الدينية والأماكن المقدسة التي وظفها الشاعر، فقد تقمص شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، ويظهر هذا في قصيدة "لبيك" حيث قال:

وقفت في حراء

قلت لها: هنا أتاني الكتاب آية فآية

حتى استوى قصيده[31]

نلتمس في هذا المقطع أن الشاعر استعار شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم فشبه نفسه به، إذ إنه أتاه الوحي في حراء وأنزل عليه القرآن، إلا أنّ الشاعر أتاه الإلهام فاستوى

المنارة للاستشارات

قصيدة؛ أي أنه ألهم الشعر سطرا سطرا حتى صارت قصيدة، وقد رفع من قدره ومن قدر القصيدة وهو يسقطها على آيات القرآن، وشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويقول أيضا:

حمالها إلى جبال في الصعيد
كانت بقايا الخطبة الأخيره
تفيض من أنوارها علي[32]

ويضيف أيضا في نفس السياق:

ألقيت في الحجيج خطبتي
حثثتهم على الصلاة والزكاة والصيام والعباده
حثثتهم على الجهاد والشهاده
أمرتهم بالشعر والكتابه[33]

نلمس من المقطعين أن الشاعر وضع نفسه موضع الرسول في تقديم خطبته وهو يؤدي مناسك الحج، فإذا كان الرسول حثهم على عبادة الله وحده وبكل تعاليم الإسلام، فإن الشاعر كذلك في نصه يحثهم على شرائع الله، وحثهم على الشعر والكتابة والذي كان بفعل الإلهام، وعليه فإن استدعاء الشاعر للرسول عليه الصلاة والسلام ماهو إلا سعي للارتقاء بالذات وبالقصيدة الشعرية التي تعبر عنه.

كما استدعى شخصية أخرى من الشخصيات الدينية وهي شخصية "مريم عليه السلام" وهذا من خلال قوله:

ياليتني، قبل أن أعرف السر

كنت نسيا
وغيبتني في التراب الغياب الرهب[34]

ونلمح من هذا المقطع أن الشاعر استقى فكرته من القرآن الكريم من خلال شخصية مريم، إذ حاول أن يقدم صورة الحزن والمعاناة التي يعيشها من خلال شخصية مريم، وأسقط شعوره على شعورها لما كانت حاملا، فاشترك معها في هذا الشعور إلى درجة نكران ذاتهما، إذ يهدف من هذه الصورة إلى التعبير عن حالة اليأس والإحباط الذي أحسه اتجاه

واقعه، فكذلك مريم كانت تشكو الألم والحزن من قومها واتهامهم لها، والسمة المشتركة بينهما إرادة تغيير الواقع.، وعليه فإن الشاعر حاور الذ الغائب والذي يقول فيه الله عز وجل: «...قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيًا منسيًا»[35] واستحضره في التعبير عن واقعه.

6. خاتمة:

- تعددت المرجعيات واختلفت، واختلف مفهومها من مفكر لآخر ومن أديب لآخر، ولقد حظيت المرجعية الدينية بالقسط الأوفر في الكتابات لما لها من دعم للشاعر في تشكيل فكرته، وللقاريء في فهم محتوى الفكرة.

- تعد المرجعية الدينية من المرجعيات التي يوظفها اللأدباء والشعراء بشكل جلي في الكتابات الأدبية، وهذا لايصال الفكرة بشكل أعمق من جهة، ومن جهة أخرى لجذب انتباه القارئ وإثارته، ومن جهة ثالثة لتبين التوجه والخلفية الدينية التي انطلق منها الكاتب أو الشاعر.

- إن المرجعية الدينية بنوعيها القرآن والسنة منهلا مهما للشاعر أو الكاتب، إذ يعود إليه ليتزود منه بأفكار وتقنيات وتصورات جديدة.

- إن الشعر الصوفي شعر عاطفي وجداني روحي، يحمل خلجات الشاعر وانفعالاته، والتجربة التي يعبر عنها هي تجربة روحية تنبع من إيمانه الصادق، وعالمه الروحي، إذ استلهم من القاموس الديني وهذا من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة باعتبار الدين ملهما ومجالا خصبا لبناء التصورات الذهنية والتعبير عن الحالات النفسية الوجدانية.

- لقد استطاع الشاعر عبد الله العشي من خلال ديوانه"يطوف بالأسماء" بناء قصيدته من خلال الاستعانة بالقاموس الديني والشخصيات الدينية، وهذا من خلال الألفاظ الدينية والممارسات الشعائرية كالصلاة، السجود، الزكاة، الصيام، الترتيل، التسبيح، والطواف، وكذلك لبيك،...وغير ذلك من الألفاظ، كما استعان بالأماكن المقدسة كالبيت الحرام، حراء، مزدلفة، صعيد عرفة...كما وظف شخصية الرسول ﷺ، وشخصية مريم عليها السلام لإسقاطها على واقعه.

المنارة للاستشارات

- حاول الشاعر أن يضيء نصه بشخصيات دينية تنتمي للدين الإسلامي، إذ وظف شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وشخصية مريم عليها السلام، وهذا ليبرز نظرته للواقع، وعن جوانب الحياة ككل، إذ شكلت نقطة تلامس في واقع الشاعر وحالته الوجدانية الشعورية.

- إن الخروج عن المألوف في عملية إسناد الشخصيات الدينية منح للنـ قوته وقيمته الشعرية في التعبير.

- لقد جعل الشاعر الأماكن المقدسة رمزا للارتقاء والتسامي الروحي من جهة، ورمزا لتنامي القصيدة وتماسكها من جهة أخرى.

7. الهوامش:

1-عبد المالك مرتاض: نظرية الن الأدبي، دار هومة، ط2،الجزائر، 2010، ص387.

2-ابن منظور: لسان العرب، مادة: رجع، مج3، دار صادر،ط1، بيروت، 1997، ص39.

3 - أحمد حمد مطلق صالح المطيري: المرجعيات الدينية في شعر بشار بن برد، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية،2015،ص30

4- عبد المالك مرتاض: نظرية الن الأدبي، ص388.

5-اليامين بن تومي نقلا عن: طاهري هجيرة: المرجعية في رواية "بوح الرجل القادم من الظلام" لإبراهيم سعدي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013- 2014، ص07.

6- سعيد يقطين: انفتاح الن الروائي، المركز الثقافي العربي، ط3، المغرب، 2006، ص43.

7-طاهري هجيرة: المرجعية في رواية "بوح الرجل القادم من الظلام" لإبراهيم سعدي، ص09.

8- كريمة نوماس المدني: المرجعيات الدينية في مقامات زين الدين بن الوردي، مجلة أهل البيت،العراق، العدد2015،17، ص125.

9- عبد الله أحمد بن عجينة: معراج التشوف إلى حقائق التصوف، ت:عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي،(د.ط)، الدار البيضاء، (د.ت)، ص26.

10- أيمن حمدي: قاموس المصطلحات الصوفية،دار قباء، (د.ط)، القاهرة، 2000، ص50.

11- أنظر، أبو نصر السراج الطوسي: اللمع، ت: عبد الحليم محمود،طه عبد الباقي سرور،دار الكتب الحديثة،(د.ط)، مصر، 1960،ص45.

12- المرجع نفسه، ص10.

13- مولود معمري نقلا عن محمد جلاوي: تطور الشعر القبائلي وخصائصه (بين التقليد والحداثة)،رسالة دكتوراه، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2007، ص167.

14- محمد كعوان: الرمز الصوفي في الخطاب الشعري العربي المعاصر، رسالة دكتوراه، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2005- 2006، ص136.

15- عبد الله العشي: يطوف بالأسماء، منشورات أهل القلم، (د.ط)،الجزائر، 2008، ص09.

16- المصدر نفسه، ص14.

17- محمد بن صالح العثيمين: شرح الأربعين النووية، دار الثريا،ط3، المملكة العربية السعودية،2004، ص25.

18- عبد الله العشي: يطوف بالأسماء، ص15.

19- سورة الفرقان: [الآية: 32]

20- سورة المزمل: [الآية: 04]

21- سورة الإسراء: [الآية: 44]

المنارة للاستشارات

22- خالد أبو شادي: لبيك، تاريخ النشر: 2016/08/24 تاريخ الاطلاع: 2021/01/17، لبيك/https: //ar.islamway.net/article/65001

23- عبد الله العشي: يطوف بالأسماء، ص 13.

24- سورة النجم: [الآية: 02]

25- قارة مصطفى نور الدين: الن الأدبي من النسق المغلق إلى النسق المفتوح، رسالة دكتوراه، جامعة وهران،2009- 2010، ص59.

26- عبد الله العشي: يطوف بالأسماء، ص 09.

27- المصدر نفسه، ص 10.

28- المصدر نفسه، ص11.

29- المصدر نفسه، 12.

30- المصدر نفسه، 15.

31- المصدر نفسه، 10.

32- المصدر نفسه، 11.

33- المصدر نفسه، 14.

34- المصدر نفسه، 45.

35- سورة مريم: [الآية: 23]